

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

34 - كتاب الصيد والذبائح وما يُوكِلُ مِنَ الْحَيَّانِ

الدرس الرابع: من كتاب الصيد والذبائح وما يُوكِلُ مِنَ الْحَيَّانِ من صحيح الإمام مسلم

4 - بَابُ إِبَاةِ مَيَّاتِ الْبَحْرِ

17 - (1935) حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَهْرَى، حَدَّثَنَا أَبُو الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَعْثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرَ عَلَيْنَا أَبَا عَبِيدَةَ، نَتَلَقَّى عِبَراً لِقَرْيَشِ، وَزَوَّدَنَا جَرَابَاً مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ، فَكَانَ أَبُو عَبِيدَةَ يَعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً، قَالَ: فَقَلَّتْ كَيْفَ كَنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قَالَ: نَمَسَّهَا كَمَا يَمْسُ الصَّبِيُّ ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكَنَا نَخْرُبُ

بعصينا الخطط، ثم نبله بالماء فناكله، قال: وانطلقنا على ساحل البحر، فرفع لنا على ساحل البحر كهينة الكثيب الضخم، فاتيناه فإذا هي دابة تدعى العنبر، قال: قال أبو عبيدة: ميتة، ثم قال: لا، بل نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي سبيل الله، وقد اضطررتم فكروا، قال: فاقرئنا عليه شهراً ونحن ثلاثة مائة حتى سمنا، قال: ولقد رأيتنَا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن، ونقطع منه الفدر كالثور، أو كقدر الثور، فلقد أخذَ مِنَّا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلاً، فاقعدهم في وقب عينه، وأخذ خلعاً من أصلاعه فاقرأها ثم رحل أعظم بغير معنا، فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق، فلما قدحنا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرنا ذلك له، فقال: « هو رزق أخرج الله لكم، فعل معمكم من لحمه شيء فتعذبونا »، قال: فارسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله.

ليلة الخميس 11 رمضان 1445 هجرية

مسجد إبراهيم شدوغ سينون